

آهات من غزة

بِمَهْدِ الْمَوْتِ فِي غَزَّةٍ يَنَامُ الطِّفْلُ فِي غَزَّةٍ
كَفَى مَوْتًا . كَفَى قَتْلًا . بِإِخْوَانِي

خُذُوا عَيْنِي . لَكُمْ كَيٌّ لَا ... أَرَى فِيهَا مَنْظَرَ الْمَوْتِ
وَسَمْعِي لَمْ ... يَعُدْ يَقْوَى . جِرَاحَ ذَلِكَ الصَّوْتِ .

عَلَى الصَّخْرِ دَمٌ يَجْرِي مِنَ الزَّهْرِ آهَ غَزَّةٍ
وَأُمٌّ تَحْضُنُ الطِّفْلًا ... تُنَاغِيهِ ... وَهَمًا قَتْلًا آهَ غَزَّةٍ

بِمَهْدِ الْمَوْتِ فِي غَزَّةٍ يَنَامُ الطِّفْلُ فِي غَزَّةٍ
كَفَى مَوْتًا . كَفَى قَتْلًا . بِإِخْوَانِي

آهَ يَا غَزَّةَ قَدْ فَطَرْتِي قَلْبَ السَّمَاءِ أَيْنَ الْعَرَبِي أَيْنَ الْمُسْلِمِ آهَ غَزَّةَ

عَلَى قَلْبِي يَا صَغِيرِي نَمْ لَوْ قَلِيلًا
وَأَنْظَارٌ لِلْسَّمَاءِ تَسْأَلُ ... كَفَى يَا مَوْتَ فَلَ تَخْجَلِ نِسَاءً رُضِعَ عَزْلٌ

بِمَهْدِ الْمَوْتِ فِي غَزَّةٍ يَنَامُ الطِّفْلُ فِي غَزَّةٍ
كَفَى مَوْتًا . كَفَى قَتْلًا . بِإِخْوَانِي

تِلْكَ الْمُسْتَشْفَى غَصَّتْ بِالْجَرْحَى دَكُوهَا دَكًا ... آهَ غَزَّةَ
إِلَى أَيْنَ الْأَعْزَلُ يَذْهَبُ ... كُلُّهَا تَلْهَبُ أَرْضُ غَزَّةَ

لَهُ الْعَارُ كُلُّ مَنْ يَرْكَعُ كُلُّ مَنْ طَبَعَ ضِدَّ غَزَّةٍ ... آهَ غَزَّةُ
غَدًا فِي الْحَشْرِ يَا عَالَمَ وَجْوهَ فَوْقَهَا غِبْرَةٌ... قِضُوهُمْ إِنَّهُمْ خَانُوا دِمَاءَ غَزَّةِ
الْحُرَّةِ .

بِمَهْدِ الْمَوْتِ فِي غَزَّةٍ يَنَامُ الطِّفْلُ فِي غَزَّةٍ
كَفَى مَوْتًا . كَفَى قَتْلًا . بِإِخْوَانِي